اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وانما اختص دخول حرف
التعريف بالاسم لانه لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه
اللفظ مطابقة والحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل
عليه تضمنا لا مطابقة وهذه الخاصة ليست بشاملة لجميع افراد
الاسم فان حرف التعريف لا تدخل الضمائر واسماء الاشارة
وغيرها كالموصولات وكذلك سائر الخواص المذكورة ههنا
ومنها دخول الجر وانما اختص دخول الجر بالاسم لانه
اثر حرف الجر في المجرور به لفظا وفي المجرور به تقديرا كما في الاضافة
المعنوية ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا مختص بالاسم لانه
لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل الاسم ليفضي معنى
الفعل اليه واما الاضافة اللفظية فهي فرع للمعنوية
فينبغي ان لا تخالف الاصل بان تختص بما يخالف ما يختص به الاصل
اعني الفعل او ما يدل عليه بان يعم الاسم والفعل ومنها دخول
التنوين باقسامه الا تنوين الترنم وسيجيء في اخر الكتاب
ان شاء الله تعالى تعريفه وبيان اقسامه على وجه يظهر جهة اختصاص
ما عدا التنوين الترنم به وجهة عدم اختصاص التنوين الترنم به
ومنها الاسناد اليه بالجر عطف على الدخول لا على مدخوله
لان المتبادر من الدخول الذكر في الاولين او التحقق في الاخيرين وكلاهما
منتفيان في الاسناد وكذا في الاضافة والمراد به كون الشي [illegible]

وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل وضع لان يكون مسندا
فقط فلو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه ومنها الاضافة
اي كون الشي مضافا بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا ووجه اختصاصها
بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف به
وانما فسرنا الاضافة بكون الشي مضافا لان الفعل او الجملة قد
يقع مضافا اليه كما في يوم ينفع الصادقين صدقهم وقد يقال
هذا بتاويل المصدر اي يوم نفع الصادقين فالاضافة بتقدير
حرف الجر مطلقا تختص بالاسم وانما قيدناه بقولنا بتقدير حرف الجر
لئلا ينتقض بقولنا مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة
حرف الجر لفظا وهو اي الاسم قسمان معرب ومبني لانه
اما ان يكون مركبا مع غيره اولا والاول اما ان يشبه مبني الاصل
اولا وهذا اعني المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب
وما عداه اعني غير المركب والمركب الذي يشبه مبني الاصل مبني
فالمعرب الذي هو قسم من الاسم المركب اي الكلم الذي ركب
مع غيره تركيبا يتحقق معه عامله فيدخل فيه زيد وقائم وهؤلاء
في قولك زيد قائم وقام هؤلاء بخلاف ما ليس بمركب اصلا من
الاسماء المعدودة نحو الف با تا زيد عمرو بكر وبخلاف ما هو مركب
مع غيره لكن لا تركيبا يتحقق معه عامله كغلام في غلام زيد فانه مبني
من قبيل المبنيات عند المصنف الذي لم يشبه اي لم يناسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)